

أفادت تقارير صحافية مصرية بعقد سوزان ثابت زوجة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك لإجتماعات بمدينة شرم الشيخ مع "فلول" الحزب "الوطني" المنحل، في وجود نخبة كبيرة من أعضاء الأمانة العامة وأمانة السياسات بالحزب المنحل، وفي مقدمتهم اللواء سعد الجمال وشقيقها منير ثابت، بالإضافة إلى بعض أقارب رموز النظام السابق المسجونين بطرة.

و حسبما نشرت جريدة "المصريون" نقلا عن مصادرها فإن الإجتماع الأخير الذي عقد أمس الأول قد تطرق للحديث عن جولات الفريق أحمد شفيق المرشح المحتمل للرئاسة، ومدى قبولها بالمحافظات والمناطق التي زارها خلال الفترة الأخيرة.

واختتمت الجلسة السرية بإعداد فريق قانوني وسياسي قوى للطعن على الدستور في حال فشل شفيق في انتخابات الرئاسة.

ولم يتطرق المجتمعون إلى قضية "المخلوع"، وهو ما بررته المصادر بأن الوقت داهمهم فأجلوا المناقشة إلى جلسات واجتماعات سرية قادمة.

وبحسب المصادر، فإن سوزان أكدت خلال الاجتماع، أنها حصلت على تطمينات أمريكية كبيرة، ودلت بما تنشره الصحف الأمريكية ووسائل الإعلام هناك من تصريحات للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر والسفير الأمريكي السابق في "إسرائيل" حول الوضع في مصر.

ونقلت عنها القول: إن أمريكا ستتبع أسلوب حرب التصريحات الإعلامية، وستضغط على كثير من الدول لكي لا تساعد مصر، وستعمل خلال الفترة القادمة على القيام بزيارات سرية للأحزاب الليبرالية لدعمها ومعرفة أجدتها، لكي تساعد مادياً من أجل أن تكون قادرة على منافسة التيار الإسلامي.

وأشارت، إلى أن الأحزاب الليبرالية تريد أن تنتقم من التيار الإسلامي والمجلس العسكري لأنه أوقف عنها الدعم مما أدى إلى فشلها في الانتخابات البرلمانية.

في سياق منفصل، فجر مدير القطاع المالي والإداري بمكتبة الإسكندرية، محسن الشافعي، مفاجأة من العيار الثقيل للعاملين بالمكتبة، حيث أكد أن سوزان ثابت زوجة الرئيس المخلوع هي الرئيسة الرسمية لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حتى الآن.

وأوضح أنه حسب تعديل القرار الجمهوري رقم 67، والذي يقضى بتفويض الرئيس المخلوع لحرمة سوزان ثابت بإدارة مجلس أمناء المكتبة، لم يتم إلغاؤه من قبل المجلس العسكري، ولا الطعن عليه من أي جهة، أو إعلان تنحيها عن إدارته حتى الآن، لافتاً إلى أنه بذلك مازالت سوزان مبارك في منصبها قانوناً ونظراً لعدم مقدرتها لإدارة شؤون المكتبة في الوقت الحالي فهناك من ينوب عنها، وهو أكبر أعضاء مجلس أمناء المكتبة سناً الدكتور "عبد العزيز حجازي".

وأضاف الشافعي أنه تم تجديد الثقة لسراج الدين مديراً للمكتبة، لافتاً إلى أن قرار عزله أو تعيين آخر يرجع إلى مجلس الأمناء، والذي ترأسه سوزان ثابت، وفقاً للقرار الجمهوري رقم 67 لسنة 1002، والذي ينظم إدارة شؤون المكتبة، من تصريف أمور المكتبة وقواعد التعامل مع الجمهور، بالإضافة إلى قرار عزل وتعيين مدير المكتبة، ويتبعه المكتب التنفيذي، والذي يختص بطرح ومناقشة الميزانيات والشؤون الإدارية للمكتبة، والتي ترفع بعد ذلك إلى مجلس الأمناء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com